

اليقظة الفكرية بالمشرق العربي

19 حدثًا فكريًا وثقافيًا اصطلح عليه باليقظة الفكرية. وهو يندرج ضمن حركة إصلاحية نهضوية تتوخى الخروج بالمشرق العربي من وضعية الانحطاط نحو الحداثة.

I. عوامل بعث اليقظة الفكرية بالمشرق العربي خلال القرن 19:

1. عوامل سياسية:

- الانعكاسات العلمية والفكرية للحملة الفرنسية على مصر ما بين 1798-1801.
- تدهور أوضاع الدولة العثمانية، وازدياد الأطماع الإمبريالية الأوروبية على أراضيها.
- 1839.

- الإصلاحات التي قام بها الوالي محمد علي بمصر.
- معاناة العرب من سياسة التتريك واحتكار الأتراك للمناصب العليا.
- سيطرة الدول الأوروبية على مناطق من البلاد العربية () .

عوامل ثقافية:

- الاستفادة من أفكار البعثات الطلابية العائدة من أوروبا.
- إنشاء المدارس الحديثة، وإدخال المطبعة العربية، وظهور الصحافة، وتنشيط حركة الترجمة.
- الاهتمام باللغة العربية ويقوا عدها.
- ترجمة عدة أعمال غربية.
- انتشار روح التسامح بين العرب المسلمين والمسيحيين.

عوامل اجتماعية:

- ظهور فنة وسطى في سوريا ولبنان ومصر.
- مواجهة سياسة التتريك.
- ازدهار أعمال البعثات المسيحية.

2. الظروف العامة لانتقال إشعاع اليقظة الفكرية إلى مصر:

- الاستفادة من البعثات الطلابية العائدة من أوروبا.
- ترجمة مجموعة من الكتب الغربية إلى اللغة العربية.
- هجرة مجموعة من المفكرين اللبنانيين إلى مصر ومساهماتهم في هذه الحركة.
- دور بعض المفكرين المصريين مثل رفاة الطهطاوي الذي يعتبر من مؤسسي اليقظة الفكرية بتشجيعه للعلم، ودعوته لتعليم المرأة، وخروجها للعمل.

II أفكار التيار السلفي ومبادئ التيار العلماني:

1. اعتمد التيار السلفي على مبادئ الدين الإسلامي:

2. اعتمد التيار العلماني على مبادئ الديمقراطية الغربية:

التيار الفكري	المرجعية والرواد
التيار الليبرالي العلماني	اعتماده على المرجعية الغربية من التآثر بأفكار المدارس الأوروبية الغربية. : فرانسيس مراث، فرح أنطوان، أديب إسحاق.
	- فصل الدين عن الدولة. - نيل العصبية الطائفية. - المطالبة بالمساواة وربطها بالحرية. - تحقيق نظام ليبرالي ديمقراطي دستوري. - الاهتمام بالتعليم العصري. - نيل الفوارق الاجتماعية. - تحرير المرأة

3. دور اليقظة الفكرية في التطورات الفكرية التي عرفها المشرق العربي

- ساهمت أفكار رواد الحركة الفكرية بالمشرق العربي في حدوث نهضة عربية أهم مظاهرها:
 - 0 المحافظة على العروبة وعلى اللغة العربية، وعلى التراث الأدبي العربي القديم.
 - 0 انتشار القومية والوطنية بدل التعصب الديني والطائفي.
 - 0 تزايد دور الجمعيات السرية والعنصرية الداعية إلى النهضة وإلى المطالبة بـ
 - 0 اتحاد العرب سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين. 0 تزايد الإقبال على العمل السياسي.
 - 0 تقلد رواد الحركة الفكرية لمناصب عليا: (أصبح وزيراً)
 - 0 انتشار قيم: الحرية والمساواة والمواطنة في صفوف المثقفين
- : لقد ساهمت اليقظة الفكرية بالمشرق العربي في بلورة النزعة القومية عند العرب، ونشر فكرة التسامح الديني، والدعوة إلى الاتحاد في إطار مشروع سياسي نهضوي حديث.

